ڪتاب الائب المفيري ا



## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إِله إِلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّه حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُم مُسْلِمُون ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَتُ مَنْ فَسْ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَتْ مَنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِساءً واتَّقُوا اللَّهَ الَّذي تَسَاءُلُونَ بِهِ والأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّه وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّه وَرَسُولَه فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠ - لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّه وَرَسُولَه فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٢٠].

## أما بعد :

فهذا كتاب «الأدب المفرد» لأمير المؤمنين في الحديث إمام الدنيا وجبل الحفظ ؟ محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله تعالى - نق مه اليوم في هذه الطبعة التي نأمل أن تكون أفضل الطبعات الموجودة، وأصحها؛ وذلك لتفردها بالمزايا التالية:

١ - الحكم على أحاديث الكتاب وآثاره، وهذه الأحكام مستفادة ومنقولة من كتب إمام العصر المحدث العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - حفظه الله -

٢ - التعليق على كثير من مرويات الكتاب ، وهو مستفاد أيضًا من كتب إمام العصر المحدث العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني أيضًا (١).

٣ ـ تصحيح النص، وتحريره، ومقابلته على أصلين خطيين.

وتعود فكرة إصدار هذه الطبعة - على هذه الصورة - بعيد إصدار شيخنا - حفظه الله تعالى - للكتاب في قسمين بعد تمييز صحيحه من ضعيفه، وحذف الأسانيد والمكرر من الكتاب، وهي طريقة سار الشيخ حفظه الله عليها في بعض كتبه لما يرى - حفظه الله - من فائدة ذلك للقراء.

إلا أن قوله - سدده الله ووفقه - في مقدمة «ضعيف الأدب المفرد» ص (٦):

<sup>(</sup>١) والذي يلوموننا بعض الجهال على حبنا إياه ، وما علم هؤلاء الجهال وأهل الهوى أننا نتقرب إلى الله عز وجل بحبنا لائمتنا وعلمائنا كحبنا لإمامي أهل السنة والجماعة في هذا العصر: الإمام الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز، والإمام الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الالباني حفظهما الله تعالى، وأطال في عمرهما، وأمتع بهما ، ونفع بعلومهما.

« وأنا عندما أصنع هذا أعلم منذ بدأت بمشروع «صحيح أبي داود» و «ضعيف أبي داود» وغيرهما، وذلك منذ أكثر من أربعين عامًا أن بعض الفضلاء لا يرون مثل هذا التقسيم، ويقولون: الأولى ترك الأصل كما هو دون تقسيمه إلى «صحيح» و «ضعيف» مع العناية ببيان مراتب أحاديثه.

وإن مما لا شك فيه أن هذه وجهة نظر لها قيمتها ؛ لأن فيها الجمع بين المحافظة على الكتاب كما وضعه مؤلفه ، وبين فائدة تمييز صحيحه من سقيمه

لكن هذا لا ينفي فائدة التقسيم المذكور، بل هو الأنفع لعامة المسلمين، بل وخاصتهم؛ لأن من المعلوم بداهة أن ليس كل واحد منهم مستعدًا طبعًا أو تطبعًا أن يعنى بحفظ التمييز المذكور في كتاب واحد فهذا مما يصعب على جمهورهم، بخلاف ما إذا كان الصحيح في كتاب، والضعيف في آخر، وهذا أمر مجرب لا يماري فيه أحد \_ إن شاء الله تعالى وعلى كل حال فالأمر كما قال تعالى: ﴿ ولكلِّ وجهةٌ هو مُولّيها فَاستَبِقُوا الحَيْرات ﴾ ، فأسأله تعالى أن يهديني سواء الصراط».

أقول: دعاني قوله ذلك إلى مراسلته حفظه الله ، ونقل وجهة نظر بعض أهل العلم في الإبقاء على الكتاب في صورته الأصلية، فوافق بارك الله فيه على ذلك، إلا أنه اعتذر عن عدم القيام بذلك لضيق وقته ، لكنه وافق على أن أقوم أنا بذلك العمل(١٠).

<sup>(</sup>١) ثم تكرم - حفظه الله ورعاه - بالموافقة الخطية والمؤرخة بتاريخ ٧ / ٢ / ٩ ١٤١هـ.

ومن هنا كانت هذه الطبعة المحققة على نسختين خطيتين، وهاك وصفهما:

## الأولى :

هي النسخة المحفوظة في مكتبة عارف حكمت تحت رقم عام ( ٣٥٤٠) ورقم التصنيف ( ٥٠ / ٢٣٢) ، وهذه النسخة كتبت سنة ( ١١٤٢هـ).

وهي نسخة جيدة، وواضحة الخط، وعدد أوراقها (١٦٥) ورقة والإشارة إلى هذه النسخة بـ: (الأصل) ولكن فيها خرم في ثلاثة مواطن، في كل موطن ورقة واحدة:

الأول: من حدیث رقم ( ۵۸۲) إلى حدیث رقم ( ۲۱۹) الثاني: من حدیث رقم ( ۲۰۰) إلى حدیث رقم ( ۲۲۰) الثانث: من حدیث رقم ( ۷۲۸) إلى حدیث رقم ( ۷٤۸) الثانیة:

هي النسخة المحفوظة في مكتبة خدا بخش، وعدد أوراقها (١٣١) ورقة ، وهي نسخة جيدة، وفيها زيادات هامة ونفيسة، وهي أيضًا مقابلة على نسخ أخرى مما يدل على عناية ناسخها ، إلا أنه لا يوجد بها تاريخ النسخ. والإشارة إلى هذه النسخة بالحرف: «ب».

وفي هذه النسخة أيضًا خرم يبدأ من الحديث رقم ( ٤٠٥) إلى نهاية الحديث رقم ( ٥٠٩).

## وأخيرًا:

لا بد من الاعتراف بالتقصير والعجز، وأسأله سبحانه وتعالى أن يقبل عذري، إذ لم أدخر \_ فيما أحسب \_ جهدًا ولا طاقة في تحري الصواب ، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن لا يجعل لأحد فيها شيئًا.

كتبه سمير بن أمين الزهيري ١٤١٨/٥/١٠هـــ الرياض

ما عشى له يون جيتكري ما ما وزار المايع تعديد المناحد عَنابِيهِ أَلَ أَمُعَت عَلَيا مَتِي لـ الرمن الكوآء هَلَ مَرىءَ مَا قَالَ الأولاحب سددة لندئنا غبدالواحد نرزيادة ليصدئنالك فالحدثهال غدمنا يجددة خالوا لذاج النجص كالشعير تلمان لدتعق ذبا سع الطبطا نتغث اودالجدمنال البحطل شعايسكم إي لاعكر كالأوقالهاالة والنيه كالسعيدة لمورجلان يستان فاحدها احروجيدن نغلت كمنه ذاكى فالأذاا حببت كليثت كلف الصتى واذا ابغضت احببت إناسكم فأليير عن هرج الخطاب فأرادا يمن حنك كلفا ولا بعض كملا كالتعديا سعيدين ايمريم كالماخيزا فهزج مغرفي لمصمئان بب يمازعواس ذو وكدامه ولماسوسل استليعها بالكواوميترها علواديم جينك هوتاكا عشرائ يون بغيفك يوشا ما واجغض بغيضك هون مئنا عبدابهمة ليعدئنا مروائ نرمعاويترى ليضدننا فهمزعيدائكن الجهافلة مل كالرجنون هارار المسادا عيب مد الاعمار واذا عفيت فاسكتم تين ه بامير المستحيلية اللوحة الأخيرة من الأصل かっていしい しかんだっきり

الحديد الاما م اکا خذه مير العالم الحياد الما المحالية المحالية العالم الحافظ العام الحافظ مير العالم الحافظ العالم الحياد العام الحافظ العالم الحياد العام العالم المحافظ العالم المحتلف العالم المحتلف العالم المحتلف العالم المحتلف العالم المحتلف العالم العالم

اودا جه فقالالذي حاليد عليه و ان العالم لا تواله الذهب عنه ما يحد فقال الدهب عنه ما المنتبطات المنتبط المنتبطات المنتبطات المنتبطات المنتبطات المنتبطات المنتبط ان ما حدهما احم وجهدوا سعي لنيصل مسعلية والمورجلان يستب

بن عباس قالمال رسولامه و المالمه عليه وم علمواوليترواعلم ويسره اللائه مراروا واعفيت فاسكت مرتين ماسيسه اهب

عيان عبيدا للأردي من أبيرة السمعت عليا ميتولولاين الككاهل تدري خبيبارهونا ماحدثنا عبدائه فالحدثنا مرواب كامعا ويرقال حدثنا

إيكن بغنيا لنفاصدننا سعيدا بعابي مويم فالراخرنا عجه ابى الإالالالالالمان حييكه هوناما عسمان مكون بغينظك يوماما ح معنس بغيف لهونا ماعسى ان يكون حبيبك يوما مانا سب

عنوقال حدثنا زيدين اسلم عن ابيه عن على الانكاب قال ا إن حبار كلفا والبغضار تلغا معملت كيف ذاك قال إذا هيب نامنا كاز العبي واذا ابغضت احبب لصاحب التلف

العربي إلى الماء بالمام والعلميا

بداية ونهاية نسخة خدابخش

لمين للفاترار فارد فالسعف العرالساد السان بوالد من المسالة عالمدين

عول صدينا صاحب هر الارداد ما دريا العرام للايروم لقالالصندة علومها فلته والعياصل لاعزوص لقال الصندة عل

عرايب معزعمدالانت عمرة الرضي الرتب عور صي الحالم معب الدرقالا العالى بهر ولواسترد مرلزاد ط الدرم والصاريا سع مدوالصر فنالعون عم وسعما الزارية المحاط الرائر

ماه والمعالمة المعاملة المعاملة المعارفة いるというないという ان سارکر آبی عبام زر ازاه رجا فقال مفتد والمراجد من المعمد برياض الم معرفران المعرفيل معرفي